

واحة الكتب ... اصدارات معهد العلم والعمل

شريف طه يونس

اهلا بكم الى فقرتكم الاسبوعية واحة الكتب والتي اعتدنا ان نتحدث واياكم فيها. او من خلالها عن الكتب والقراءة وما يتعلق بها آآ في هذا المساء سنتحدث عن القراءة لكن - 00:00:00

وعن الكتب لكن بشكل آآ مختلف نوعا ما وذلك اننا سنتحدث اه على القراءة وعن التأليف في كتب تخدم اعظم كتاب الا وهو كتاب الله سبحانه وتعالى. اه حري بنا ان اه نجعل - 00:00:12

كثيرا من اوقاتنا ان لم تكن اعظم اوقاتنا واكثرها آآ في محاولة فهم كتاب الله وقراءته آآ التعلم منه والنهل من ينبوع الذي لا ينضب اه سنجد ان شاء الله من خلال هذه الحلقة ان هناك تقصيرا كبيرا من كثير من المسلمين في اتجاه هذا الامر - 00:00:27

جهاد الكتاب العظيم الذي اه لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه. في البدو ارحب بضيقي الكريم الدكتور شريف اه طه يونس مرحب بك يا دكتور شريف. اهلا وسهلا بك اسعدتني شخصا - 00:00:47

اه دكتور شريف في البدء عفوا انتم اه رئيس مجلس ادارة اه اكااديمية المتدبر الصغير وايضا كذلك معهد العلم والعمل فهذا الذي آآ لاجله يعني جلسنا شرفنا باستضافتك. لكن يبدو يعني ان هناك تعريفا اخر بكم. انتم اخصائي طب الاطفال ايضا - 00:00:57

لكن نحن اليوم لن نتكلم عن طب الاطفال ولا عن غيره سنتكلم عما يتعلق القراءة والتأليف وقبل ان نتكلم عن المعهد والاكاديمية ما يتعلق بها دعني اعود الى الوراء هل اقول ستين عاما؟ اسأل عن يعني عن شريف طه الطفل - 00:01:17

آآ الذي علمت انا من مصادر موثوقة انه كان آآ يزعج امين المكتبة في المدرسة الابتدائية في كثرة ما يستعيز من الكتب فحدثني عن القراءة في حياتك دكتور شريف. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ يعني الحقيقة يعني انا يعني قلت ذلك - 00:01:37

كثيرا لكن لعل هذا هو محل الكلام في هذا الباب. آآ لا سيما في هذا البرنامج المميز الذي اهتلك عليه الحقيقة يعني. والله يا دكتور. لان في مثل هذا اه الزمان يعني اه القراءة صارت اه للأسف الشديد يعني مهجورة هجرانا اه يعني تسبب في كثير من التأخر - 00:01:57

لا اقول الثقافة فقط بل تأخر العلمي والعمل الذي تحياه الامة. يعني القراءة يعني للأسف الشديد آآ في واقع المسلمين اليوم اه يعني امرها محزن. اه فالحقيقة انا كنت دائما اقول يعني انا حينما اقرأ كتاب انا يعني اضيفه لفكري لا اقول - 00:02:17

الفكر الكاتب فقط وانما افكار الذين نقل عنهم الكاتب. يا سلام. فالانسان مع كتاب واحد يعني تنمو مداركه وتتسع الافاق دي بشكل كبير جدا فما بالك لو قرأ كتابين ثلاثة اربعة خمسة آآ في فن في فنين في ثلاثة الامر يختلف ولا شك. يعني انا يعني الحقيقة - 00:02:37

طقم اه من الحمد لله رب العالمين منة الملك انني حبيت الي القراءة في صغري. اه فكنت اقرأ اه لكنني افتقدت الى موجه للقراءة. يعني وانا يعني اعيد تهنتك على هذا البرنامج ان حضرتك بتخبرنا وتبسط لنا الكتب وتقول لنا ايه اللي نقرأه وما نقرأهوش. ودي مسألة انا - 00:02:57

يمكن كنت من فترة بدأت يعني الحمد لله اجهز لمشروع القارئ الصغير. يا سلام! ان كيف ان الطفل في الحقيقة آآ ان هو يتعاهد في القراءة. كل انسان هواياته يعني في طفل هوايته الرياضة في طفل هوايته القراءة لكن للأسف الشديد ما يجد من ينمي هذه الهواية آآ هو لو وجد من ينمي هذه الهواية تسير في - 00:03:17

اتجاهات للأسف الشديد حتى تصير النخبة او من يسمون بالمتقنين في هذا الزمان. آآ يعني اصحاب افكار منحرفة ومضطربة وبعيدة

كل البعد عما ينبغي ان تكون عليه. فلذلك يعني اه فكرة ان الطفل ينشأ من البداية على قراءة بمنهجية للقراءة - [00:03:37](#)
اه لا اقصد فقط ترتيب ما يقرأ. نعم. منهجية للقراءة. هذه مسألة مهمة. لان احنا مسلا عندنا مشكلة ان القراءة حتى في واقع المسلمين
قراءة للقراءة ربما يطالع بعض المعلومات يتعرف على بعض المعلومات حتى من الافكار التي طرحناها في في مسألة نادي القارئ
الصغير هذه فكرة ان الطالب او الطفل - [00:03:57](#)

لبعض ما يقرأ الكتاب يكون لديه استمارة عملية. ما الذي استفدته؟ كيف ستفعل ذلك في حياتك؟ يا سلام. ما الذي تنوي ان تتركه؟ ما
الذي تنوي ان تضيفه فهو لا حياة بحيس ان هو يعتاد انه يقرأ علشان يتطور ويتطهر. وليس فقط يقرأ. بالضبط. يقرأ ليتزكى. تمام؟
يقرأ ليتزكى. المهم - [00:04:17](#)

الشاهد لان هذه منهجية القراءة في الوحي. يعني الوحي تكلم عن منهجية القراءة. كيف يقرأ الانسان؟ المهم يعني هذه مسألة
مهمة اردت ان المح اليها الماحا وهي مسألة فعلا يعني استثمار من يحب القراءة من الاطفال. آآ والطفل الحقيقي لو دكتور انتم ذكرتم
ان القراءة في واقعنا في العالم الاسلامي محزن - [00:04:37](#)

انا فقط اريد ان اه ان يطالع على حضرتك شي مهم جدا وهو ان نسبية نسبة الامية في العالم العربي خصوصا اه اه مؤسفة جدا.
صحيح. بعض البلدان تجاوز الامية فيها خمسة وثلاثين في المئة. الامية المرتبطة بالجهل. بعض الناس قد يكون امي لكن عندها
معلومات اخرى. صحيح. احسنت - [00:04:57](#)

هذا يعني فعلا وكما تفضلت وهو المحزن يعني انا دائما كنت اقول يعني هناك ثلاثة انواع من الامية. هناك الامية اللي هي القرائية
والكتابية. انسان لا اقرأ وليكتب اصله. طيب هذه امية يعني ربما بذلنا لاجلها اوقاتا فمحوناها او او كافحناها. هناك امية اخرى ان -
[00:05:17](#)

تجد انسان حامل الماجستير او حامل للدكتوراة لكنه لا لا يقرأ. لا يصبر على ان يقرأ مائة صفحة. هم. فهذه امية اخرى. صحيح. يعني
هي امية في الحقيقة لانه هو يعني هذا ليس لا يستثمر ما لديه من قدرة على القراءة وربما يكون يعني لديه القدرة انه يقرأ باكثر من
لغة. هناك امية ثالثة وهي اخطر - [00:05:37](#)

طارق لعلنا يعني تحدثنا عنها في مرة سالفة آآ تحدث عنها القرآن وهي ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى وانهم الا يظنون. وهي
الامية القرآنية ان تكون عناية الانسان بالمباني فقط. هذا يقرأ ويقرأ كثيرا. لكن القراءة يتوقف عند القراءة. لكن ان تجاوز - [00:05:57](#)
قراءة الى العمل الى ان يتزكى بهذه القراءة تصير يصير تحرر من كل انواع الامية. الله اكبر وهذا يجعلنا نعرض لها ان شاء الله في
معرض اه حديثنا عن الكتب؟ حقيقة يعني لانها مهمة جدا. فالشاهد انا اقول الحمد لله حبيب لي القراءة في في يعني في مرحلة
الصغر فكنت اقرأ كثيرا. اه لكن ما كان - [00:06:17](#)

لي هي حقيقة منهجية للقراءة ولا احد يوجهني في القراءة فكنت يعني اه الحقيقة اه اقرأ كيفما اتفق يعني اذكر يعني منذ الصغر اني
كنت اه امسك مكتبة المدرسة اه انتهي منها ادخل على المدرسة اللي بعدها مدرستين بجوار اربع انتهي من الكتب التي فيها. اه برضو
للاسف في في زمننا كان - [00:06:37](#)

يعني المكتبة مهجورة فانا كنت يعني ادخل مكتبة واقرأ واحب القراءة. كنت اقرأ في اي فن وفي اي باب. لكن سبحان الملك يعني من
الامور انا ما كنت اقرأ في في المكتبة الاسلامية. حقيقة الركن اللي فيه الكتب الاسلامية في مكتبتنا كان ركن صغير جدا. وكان الكتب
اللي فيه الحقيقة - [00:06:57](#)

تب يعني ما تشجع على القراءة. مجلدات او في الحقيقة او حتى يعني فعلا اوراق صفراء غير مخدومة. وفي نفس الوقت يعني كنت
ارى ان الدين هذا ده شيء انا اعرفه بالموروث فلست بحاجة ان اقرأ عنه. يعني ربما كنت اقرأ آآ عن الفلسفة عن علم النفس. آآ اقرأ عن
اعلام من التاريخ اقرأ عن الادب العالمي - [00:07:17](#)

للناشئين لكن ربما كنت اقرأ في في الدين انا انا مسلم واحب الدين وعندي معلومات فاشعر انه يضيف الي شيئا يعني. فالحقيقة
يعني هذا بدأ ينمو ينمو ينمو الى ان من الله سبحانه وتعالى يعني سبحانه وبحمده في في مرحلة ما يسمونها بالمراهقة. آآ هي هي

بتميز بانها فيها البحث عن قدوات - 00:07:37

انت تقدر تبحث عن قدوة. آآ عايز حد انا الحمد لله ربما كان الواحد لديه طموح ومحبة ان هو يكون متميز. فكنت بادور على النماذج المتميزة في العالم واحاول اشوف اختار مين اسيره في فلكه يعني. فالحقيقة يعني كنت اقرأ عن هذه النماذج يعني كما قلت اقرأ مثلاً عن - 00:07:57

ان المحفن الغندي يعجبني كذا كذا كذا كذا لكن لما يعني اتعمق في القراءة عنه آآ للأسف الشديد يعني من نزري. اشمئز منهم اني اكتشف مثلاً انه كان يتحرش باطفال او يفعل او يفعل. طيب اه اذهب الى نابليون بونابرت يعجبني يعطيني يعجبني - 00:08:17 ثم اكتشف ان هذا كان من اجل عشيقاته ومن اجل كذا وانه فعل وقتل وقتل. كان في شيء عجيب كل ما اتعمق في القراءة في سيرة حد منهم كل ما ينقص من نظري. لدرجة ان خلاص بقى عندي شبه يعني انطباع ان كل ما - 00:08:37

تعمق في القراءة عن حد سيسقط من نظري. اقرأ عن فيكتور هوجو اقرأ عن ميرابه يعني كل يعني قرأت عن يعني اناس كثيرين. آآ والحقيقة برضو ما فكرت اني اقرأ - 00:08:57

عن الصحابة ما فكرت اني اقرأ عن السلف عن التابعين قلت انا احبهم هم ناس فضلاء وخلص. حتى قدر الله سبحانه وبحمده ان انا تقع في يدي سلسلة يعني اسمها اين نحن من هؤلاء؟ اه للشيخ عبدالملك القاسم اه حفظه الله. وكان هناك سلسلة له ايضاً عن الزهاد الثمانية. ربيع بن خثيم - 00:09:07

هانم ابن حيان. المهم فبدأت اقرأ عن هؤلاء فاعجبوني يعني الحقيقة يعني انبهرت انبهرت رغم ان المواقف كانت قصيرة اهو يسيرة بس انبهرت بان في اناس عندهم هذه المعاني اللي راقية السامية. آآ بدأت لاحظ ان النجاح مش بس انه نجح في الدنيا - 00:09:27 ابقي انسان على مستوى الدنيا هو متميز جداً لكن في ابعاد اخرى انا ما كنت ملتفت اليها اصلاً. فالحقيقة ابهروني جداً اه يعني عجت جداً ويمكن اعجت جداً بشخصية الربيع بن خثيم تحديداً. فالحقيقة بعد ما قرأت عنه اه كان من خلال هذه الكتيبات فطلبت من الاخ اللي اتاني بهذه الكتيبات انه يأتيني بكتاب اكثر تفصيل - 00:09:47

قلت يعني ايه ساسلك نفس السبيل؟ ان انا اتعمق. اه. فشوف العجيب اني لما تعمقت ازداد تعظيمي لهم اكثر. حقيقة آآ لما تعمقت مثلاً مع الربيع ابن ابن خثيم وجدت ان - 00:10:07

صناعة عبدالله بن مسعود للصحة التعبير. مم. كان يقول له لو رأيك رسول الله لاحبك. لو كان لما يراك وبشر المختبين. فقلت طب خلاص اصعد الى عبد الله ابن مسعود بدأت اقرأ عن عبد الله بن مسعود اعجت جداً لما تعمقت اكسر في القراءة احبته اكثر. اكثر واكثر واكثر واكثر انا يعني في كتاب مدارس العلم والعمل انا - 00:10:24

كتبت فصل عن ابن مسعود وفصل عن ربيع ابن خثيم. انا الفصل بتاع ربيع ابن خثيم والله كلما كلما يعني آآ آآ اعيد قراءته ومراجعتة والله انا يعني لا اتمالك دموعي من من حجم الانبهار بهذه الشخصية. من حجم الانبهار بشخصية عبدالله بن مسعود. المهم الحقيقة بدأ - 00:10:44

يعني هذه القراءة قادتني الى حلم كان هو نقطة تحول في حياتي. حلم ان انا اكون صحابي. يا سلام! يعني انا وجدت الحقيقة بعد هذه اه يعني الرحلة مع القراءة والقراءات المتعددة ان انا قلت خلاص انا احتاج وجدت يعني ما اريده وما انشده. اه طيب -

00:11:04

لعل حضرتك تقول لي طب ليه ما يعني انت ما صعدتش الى الانبياء؟ كان لدي تصور في هذه المرحلة ان يعني الانبياء غير قابلين للاقتداء. او غير قابلين للتأسي. دول اناس ربنا. اصطفاهم وهم مش مش بتوعنا. انا مش هبقى زيه. آآ ويمكن اللي نمتى جوايا الاحساس ان ممكن لعل الانسان يكون كالصحابة. آآ الشيخ الالباني - 00:11:24

يعني مطلع السلسلة الصحيحة آآ يعني كتب آآ صحح حديث في كل قرن من امتي سابقون. فقلت خلاص يعني آآ لعل تكون هناك فرصة فهو السابقون السابقون في كل قرن من امتي سابقون. ممكن اكون انا واحد منهم. فكان عندي طموح الحقيقة اني اكون واحد منهم او ان اكون من من الصحابة او اكون صحابي. فمن هنا - 00:11:44

بدأت القصة ان انا لما هذا كان الحمد لله ابان المرحلة اللي الواحد بدأ يستقيم فيها على طاعة الله قليلا. نسأل الله ان يمن علينا بتمام الاستقامة وكمال الاستقامة آآ يعني زي ما قلت شيخ الاسلام ابن تيمية وانني الان لا زلت اجدد اسلامي يعني هو بقى اسلمت بعد اسلامي جيدا لكن كان ده بداية المرحلة دي فسألت - [00:12:04](#)

من حولي من الفضلاء يعني طيب انا يعني كيف اكون صحابي؟ يعني يعني ساعتها عرفت ان الصحابة دول اسمهم السلف اه اللي بعدهم من التابعين يصوم السلف الصالح. طيب خلاص يعني وسألت الاخوة من انتم؟ قالوا احنا سلفيين. قلت يعني ايه يعني ايه سلفيين؟ قالوا يعني احنا - [00:12:24](#)

بنسير على ما كان عليه السلف الصالح اللي هم كذا وكذا قلت هذا شيء جميل. فانا سبحان الملك فهمت السلفية بهذه الطريقة. لفهمتها طائفة ولا حزب ولا جماعة ولا شخص. يا فندم الاقتداء بالسلف الصالح. بس على رأسهم صحابة النبي عليه السلام. ده انا كنت نفسي يعني اكون زيهم بس. فالحمد لله من هنا بدأت القصة - [00:12:44](#)

ان انا عايز اكون زيهم. فسألت ماذا افعل؟ فقالوا لي ان انت تفعل كذا وكذا. الحمد لله حب القراءة هذا الذي يعني حب الي يعني قبل ما ما اشرع في - [00:13:04](#)

اصبح له نتيجة. الحمد لله رب العالمين انه خدني لده وبقيت انا بقرأ هذا النهم للقراءة صار موجود في داخل العلوم الشرعية. يعني الحمد لله كنت اقرأ يعني الحمد لله ما لا يقل عن مئة صفحة يوميا. ما شاء الله. كان عندي نهم ان انا اقرأ فعلا - [00:13:14](#) وبفضل الله منهجية القراءة. يعني انا كنت اقرأ بفطرية. يعني وهذه مسألة مهمة يا شيخ ابراهيم وهي ايه؟ فطرية القراءة. يعني ايه فطرية القراءة؟ الانسان لو قرأ بفطرية انت الان اذا قرأت معلومة وهذه المعلومة انت محتاج اليها وان او هي مفيدة. المفروض المتوقع انك تعمل ايه - [00:13:29](#)

تستثمرها تنتفع بها تعمل بها تغير فيك فانا كنت اقرأ قبل يعني كنت اقرأ بهذه الطريقة الفطرية. اني لو وجدت معلومة كويسة طيبة استفدتها. استثمارها. واطبقها. فالحمد لله لما دخلت يعني - [00:13:45](#)

في القراءة في في الدين او في الشريعة بدأت اقرأ بنفسي نفسيا. اللي هو انا اقرأ الكلام ده احاول ان انا ايه استثماره. وانتفع به واطبقه. لكن المنحى العلمي ساعتها خدني للايه؟ لان اتعلم واحفز بس الكتاب وحفزه لغيرك وعلمه لغيرك وبس. لكن هذا المنحى - [00:14:01](#)

بدأت استعيذه بعد ذلك لما بدأت رحلة ايه؟ اختلال كده في في بعض الحالات. هذه الحقيقة مهم جدا يا دكتور يعني آآ القراءة بدون بدون اه ثمرة هي مخالفة للفطرة يعني حقيقي. طيب عفوا اه من من الاسئلة التي يسأل عنها كثير من الشباب الاسئلة المتخصصة في علوم اه بعيدة عن - [00:14:21](#)

الادب او بعيدة عن العلوم الشرعية ثم كيف نجمع بين تميزنا في تحصيلنا وتخصصنا وبين القراءة العامة لا سيما القراءة او القراءة التخصصية المسائل الشرعية. الحقيقة انا في انا في هو ابتداء مسألة آآ التخصص والعلوم الشرعية والدراسة فيها والتوسع فيها. هذا كأنه الاصل - [00:14:41](#)

ثابت لكل مسلم يعني في التأسس والتخصص او التأسيس يعني بعض الناس يريد ان يتخصص قبل ان يتأسس بمعنى يعني انا كاساس لي كمسلم العلم الشرعي ده اصل والتخصص في العلوم الكونية او غيرها من العلوم ده احنا ممكن نتفاوت فيه ونتباهى. الالهانة هذه هي المهمة. انا دايم اقول المهمة والمهنة - [00:15:01](#)

المهمة كلنا ان احنا نكون عبيد لله في هذه الارض. وان احنا يعني نتزكى بهذا الوحي. هذه هي المهمة. المهنة نتفاوت. يعني ربما مهنته طبيب مهندس مدرس يعني هو انسان يتخصص في مهنته. اه انا دعني اقول لك الحقيقة ان المتميز في المهنة - [00:15:21](#)

اه يسهل عليه ان يكون يكون متميزا في المهم. يا سلام. لماذا؟ لان الحقيقة يعني انت اذا وجدت الانسان الان حتى المعنى بمهنته. يعني مثلا احنا عندنا في الطب اه يعني انا عشان خاطر اني اكون طبيب اتقي الله امين لابد ان اقرأ. ولابد ان تحدث هذه المعلومات حتى عندنا دايم في قاعدة - [00:15:41](#)

قولوا يعني الطب دائم التغيير والتجدد. فانا الحمد لله رب العالمين مسلا بالنسبة لي في تخصصي في الطب انا كنت اقرأ فيه كثيرا ولو ولو ما تقرأ ستصير ديناصور يعني ستنقلب. نادي الزمالك. الحقيقة فانت لابد انك تقرأ. فاحنا مثلا في دراستك انت - [00:16:01](#) وبتطلع وبتكتب وبتلخص وبتفعل فهذا يبسر عليك العلم الشرعي جدا. يا سلام! ويبسر عليك القراءة في العلوم الشرعية والامور في الشريعة ميسرة يعني ممكن الطب يكون ميسر لانا و غير ميسر لانا وكذلك الهندسة وكذلك التدريس وكذلك الفلك. لكن الشريعة ميسرة لكل - [00:16:21](#)

الناس ولقد يسرنا القرآن للذكر. آ لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فاذا هي ميسرة لجميعنا هذا هو الايسر والاسهل لكن للاسف الشديد اليوم - [00:16:41](#)

بعض الشباب هو اللي تجده حتى بعيد يعني يهمل دراسته. اما لهذا ان يهتم بالعلوم الشرعية؟ يعني هو ما يستطيع ان يقرأ مائة صفحة في تخصصه كيف سيقراً مسلا خمسين صفحة في العلوم الشرعية؟ كأنك كأنك دكتور تقول الجدية هي هي مسألة صحيح تكاملية في صحيح هي الانسان اللي انا كنت دائما اقول يعني - [00:16:53](#) الانسان الجاد ولا اکتّمك يعني ان احنا كنا كثيرا يعني نحاول ان احنا نتكلم مع بعض الشباب في ان هم يستقيموا على دين الله وكذا. اسهل الناس اللي يبسلوكوا فج الاستقامة - [00:17:13](#)

هم الناس اللي هم فعلا جادين محترمين هو شخص يهتم ويزاكر ويفعل فهو انسان على المستوى الكوني عنده من الصفات ما يؤهله لذلك انما اللامبالاة والاهمال وان الانسان الا اکتّرات هذا الانسان الحقيقة تنطبع على حياته بالضبط ولذلك حتى عذرا سامحني حتى لو تصدى لتعليم الناس في اي امر في - [00:17:25](#) يقوم بهذه الشخصية. سبحان الله! للاسف الشديد. يعني هو تجده برضه ما عنده امانة علمية مثلا في في تخصصه فلا يكون عنده امانة علمية في الشريعة. ده طبيعي. جميل جدا - [00:17:47](#)

لكن كلام مهم ويعني يلامس العقل والقلب. طب لو انتقلنا الى مرحلة ثانية لكن بعيدة بينهما مفاسده. الانتقال من القراءة والقراءة الفطرية الى آ افادة الناس والتأليف. هذه المرحلة متى بدأت؟ وما ما سبب قدر هذه الشرارة؟ طيب انا يعني لاكون صريح معك يعني - [00:17:57](#)

يعني بعض السلف يعني آ يعني قال تعلمنا هذا الامر لغير الله فابى الله ان يكون لوجهه. انا ما حصلش معي كده بالضبط يعني. لكن انا حبيت الي الكتاب. يعني انا - [00:18:17](#)

انا كنت طبيعي انت لما بتقرأ يعني عقلك بتمر فيه افكار وتستثار فيه افكار. آ وكأنها بتعمل لك عصف ذهني. فانا كنت اکتّم اه بس كنت اكتب اشياء على مستواي الشخصي يعني ربما بعض ما يجول بخاطري ربما بعض الخواطر اه لكن يعني احمد الله واسأل الله عز وجل ان اكون صادقا في ذلك - [00:18:27](#)

انا ما كنت افكر اني اكتب شيء للناس الا شيء احتاجه ويحتاجه الناس. هم. يعني الحمد لله رب العالمين. يعني اه حتى مثلا كان فيه كان بداية التأليف معي في في المسابقات البحثية. يعني كان اه مسلا يعني اذكر ان يعني في المكتبة كان - [00:18:47](#)

يعقدون مسابقات لابحات فانا ادخل اكتب ابحت احب ابحت فابحت لو عجبني الموضوع ابحت فيه. يعني لو حسيت ان هو انا استفيد منه وافيد ابحت فيه آ فاذا ان يعني على مستوى المكتبة في المدرسة كنت آ ابحت. المساجد بعد كده آ مثلا في مسجد مرة عمل آ مسابقة في - [00:19:07](#)

شرح حديث لجبريل فانا وجدت اني احتاج اليه. فعملت بحس صغير اسمه السلسبيل في شرح حديث جبريل. وبدأت اطالع في الشروحات واربتها بشكل معين وانظم المعلومة كنت ارى دائما ان التأليف انك تضيف شيء. حتى ولو ترتيب المعلومة حتى ولو تبسيطها حتى ولو تيسيرها. بس لازم تضيف شيء مش مجرد نقل مجرد يعني - [00:19:27](#)

في فكرة انت عايز تجليها. فالمهم انا اه كان ابحات اه احس ان انا محتاج البحث ده. لنفسي. اه الناس قد ينتفعوا به. حديث عظيم قعدت فترة اشرحه للناس فوجدت ان انا محتاج فعلا ابحته بصورة جيدة. بدأ كده بدأ بالابحات دي. بعد مرحلة الحقيقة لما بدأت -

00:19:47

يعني اه اه اخالط الواقع شوية الحقيقة يعني انا كنت طبعا في مرحلة اه الدراسة كنت محتك بالطلاب بشكل كبير يعني احتك بزملائي مثلا في المدرسة. والحمد لله لعله حبيب الي ان انا المفروض ان انا يكون لي دور في اصلاح من حولي. فكنت مثلا -

00:20:07

زملائي مسلا اللي بيدخونا انا ممكن احاول اكلهم مع الوقت بدأت تنشأ الحاجة لمواد تكون في ايديهم طيب اعمل ايه؟ اول شيء فكرت فيه اني وجدت ان احنا مسلا بعد ما بتنتهي الدراسة من الحاجات العجيبه في يعني في بلادنا الاسلاميه حديسه - 00:20:27 العطلة الصيفيه. مم. يعني تعطل. تعطل حتى الدماغ. وهذا هو الواقع فعلا انها عطلة انا وجدت نفسي فعلا هي بتمر علي كعطلة رغم اني كنت ببقى منشغل بحاجات تانية لعلها مفيدة لكن هي عطلة ووجدت في في واقع يعني زملائي انها عطلة - 00:20:47 طب وليه يعني الاجازات يعني يعني احنا لا نضيف لها نونا فتكون انجازات. يا سلام! فقلت طب ليه ما يكونش كده؟ آآ ويمكن اكثر نقطة استشارتني للمسألة ان انا كنت في ايام الامتحانات بلاقي المساجد مكتظة. يذاكرون - 00:21:05 ويصلوا ويبعدوا ربنا وفعلنا توقفوا عن كثير من المناكير وفرحان جدا. واجي بعد السنة ما تخلص. خلاص. الاقي كل ده تبخر. صلى المصلي لامر كان يطلبه بالضبط. لكن سبحان الملك كنت في الفترة اللي هم فيها في المسجد كنت المح في عيونهم ان احنا نفسنا نكمل هنا - 00:21:25

بس مش عارفين نكمل ازاي الاجازة لما بتيجي بتاخذنا فساقتها عملت كتاب اسمه اسعد اجازة يا سلام! كان هدفي فيه ان انا اديهم خطوات عملية ازاي يستثمروا الاجازة. الحقيقة كان الاهم بالنسبة لي انا ان انا احط نفسي خطتي للاجازة. بفضل - 00:21:43 اللهم لك الحمد. انا ما في كتاب الا هو زي ما قلت لحضرتك نشأ من ان انا محتاجه. يا سلام! وانا واحد من المجتمع يعني جميل. كغيري من الشباب. فبدأت - 00:22:00

لواقع اللي حواليا اللي هو زملائي من الشباب مسلا كده بعد وقت بدأت احس ان هم عندهم مشكلة في المذاكرة ومسألة الياه؟ ان هو يكون عنده نية فيما يفعله. يعني ازاي انه فعلا يجمع بين الياه؟ المهنة والمهمة. وازاي ان هو فعلا يستطيع ان من خلال الدراسة دي - 00:22:10

المعراج ليل رضوان الله سبحانه وبحمده. حتى لو كانت دراسته علمية وطبية فعملت كتيب صغير اسمه نظرة جديدة. مم. كان هدفي فيه اني اقول لهم عايزين ننظر لهذا التعليم والدراسة نظرة جديدة مختلفة. جميل. وهكذا يعني. طيب اه ساسأل بعد قليل - 00:22:30

الكتب المتخصصة الاخرى لكن بعد هذا الفاصل ثم نعود ان شاء الله جزاكم الله خير. اه مرحبا بكم الى واحة الكتب مع ضيفنا الدكتور شريف طايونس مرحبا بك دكتور شريف اهلا وسهلا بك حبيبي انقطع بنا الحديث آآ قبل الفاصل او فصل الفاصل وحديثنا كنا نتكلم - 00:22:50

طبعا اه بداية التأليف وذكرتم شيئا جميلا انكم بدأتم تؤلفون فيما تحتاجونه وتريدون ان تشاركوا غيركم في هذه الحاجة وهذا الحقيقة يعني دعوة الى كثير من الناس آآ لو فعلنا هذا الامر لوجدنا اننا انجز انجازات جميلة - 00:23:10 تأتي الى مرحلة التأليف المتخصصة بين يدي مجموعة كبيرة من الكتب آآ في تخصص آآ معين آآ هو بعيد نوعا ما عن التخصص المهني بالنسبة لكم اللي هو الطبي لكنه كله يتحدث عن - 00:23:26

ما يتعلق بالقرآن العزيز والقرآن العظيم وفي ناحية منه تدبره وفهمه كيف بدأت فكرة التأليف في هذا الامر؟ اولاً لماذا يعني هذا الامر طيب هو ابتداء بس انا عايز اؤكد على نقطة ان انا كنت دايمًا بشوف ان اللي يقدم لي كتاب لازم يقدم لي كتاب آآ يساعدني به على - 00:23:40

ان انا انتفى بالمعلومات اللي فيه. يعني انت مسلا لو حدثتني عن موضوع لو انت بتحدثني النهاردة عن مشكلة الاجازة مسلا واستغلالها. ما ينفعش تقعد حضرتك تلهي وتدغدغها وتقول لي كذا وتسيبني وتمشي. فانا كنت مولع بمسألة العرض او التسلسل

المنطقي لعرض القضايا علشان تخرج في النهاية بحل تطبيقي - 00:24:00

انا حتى في الطب يعني صنف الحمد لله كتاب في طب الاطفال بالنسبة لنا اسمه اللي هو آآ تبسيط او تيسير طب الاطفال يعني. بدأت بالطوارئ حتى برضو بنفس المنطق لقيت ان الطوارئ اللي متعرض لها كاطباء الاطفال آآ خطيرة جدا. وهي او حاجة بتهدد الحياة. فساعتها عملت - 00:24:20

عملت الكتاب بطريقة ان انا كنت راجع مسلا قرابة خمسين مرجع واجمع المعلومات وبعد ما اجمعها ارتبها بشكل ان ازاي الطبيب ايه الخطوة الاولى الثانية الثالثة الرابعة لغاية ما يبقى عمل كل المطلوب مع الحال. يا سلام. بصرف النزر عن ما اديله مسلا موضوع التشنجات تعريفها وانواعها والكلام ده لأ. انا بقول له اول خطوة مع التشنجات. ثاني خطوة. ثالث خطوة رابعة - 00:24:41

اللي ببسموه الاجانب اللي هو ان انت يكون آآ الطريقة تناولك للمعلومة طريقة عملية. فانا الحقيقة كنت مولع بالقضية دي جدا مولع المعلومة تقدم في شكل عملي. حتى لو انت قدمت لي شوية معلومات وكلمتني لازم في الاخير تدبني خطة. حتى تساعدنا على القراءة الفطرية. بالضبط احسن الله اليك. عشان - 00:25:01

انت ما ينفعش ان انت كمؤلف طائفة زاهرة وخلص. وهذه طريقة القرآن يعني حضرتك لو لو تابعت طريقة القرآن يعني مثلا في سورة قاف في سورة الذاريات في سورة الطور انا دايم بقول - 00:25:21

ان فيه في مطلع السورة يبقى فيه آآ يعني مجموعة ايات انا يحلو لي ان اصفها بانها رصد الظاهرة رصد لظاهرة معينة آآ الى اين وصلت؟ آآ يعني مجمل اسبابها آآ العلاج بصورة يعني اجمالية وبعد كده تأتي التفاصيل - 00:25:31

بسيط فالحقيقة ده مهم حتى في البحث العلمي الان يعني هم بدأوا ينحوا هذا المنحى ليه كتبت؟ كتبت اهداف البحث ومش عارف ايه وغيره. المهم فالشاهد المسألة دي الحمد لله كانت واضحة عندي جدا - 00:25:48

في التصنيف اللي كنت اصنفه. حتى مسلا انا يعني كان كل فترة كل سنة مسلا تبرز حاجة اكتب فيها. تبرز حاجة اكتب فيها. يعني اذكر ان اخر ما كتبتة في - 00:25:59

ان احنا قبل ما كنا في ستة طب ولاحت ان كتير من زملائي بنكون في سنة سابعة دي لانها السنة دي خمستاشر شهر. مم سنة طويلة جدا ليست سنة حقيقة هي سنة كبيسة. فدرسة طويلة جدا واحنا الحقيقة كنا ومش عايز اقول لحضرتك ان الدراسة كانت بتخلي كتير يهدا ويلتزم - 00:26:09

ويقرب من ربنا اا وبعضهم كمان ربما مسلا الحمد لله يلتزم بالهدي الظاهر وحاجة جميلة لكن كنت ببص على زملائنا الاكبر منا بخمس تسنين افاجأ بان هم لما دخلوا معترك الحياة بقوا حاجة ثانية خالص. ففكرت قلت طب ازاي اقول لهم حاجة اكتب لهم حاجة تساعدكم لما يدخل معترك الحياة يبقى كويس - 00:26:29

فكتبت لهم قبل ان تبدأ الرحلة خطوات عملية انت ممكن تاخدها في في رحلة انتهت وفي رحلة جديدة بادئة. نعم. ازاي تنتقل لها. المهم اه وده كان كانت الحالة اللي انا ماشي فيها عادي جدا في المرحلة المتوازية مع اللي انا فيها. معلش بقى هرجع لحتة الصحابي عشان نعرف القصة آآ انا لما لما سألت كيف اكون يعني او - 00:26:49

وعايز اكون ساعتها قلت سلفي انا عرفت ان انا ابقى سلفي خلاص ده ده سهله في في المتناول يعني او اسير على طريقة السلف ساعتها يعني الفضلاء حاولوا اخبروني تدرس عقيدة تدرس فقهي تدرس كذا عادي اقبلت بشغف يعني الحمد لله بعض الفضائل جزاهم الله خيرا تيسر لي ان هم يساعدوني في تدريس امور - 00:27:09

بس انا شخصيا كنت عندي نهم ان انا ادرس. يعني مسلا في الفقه انا ما كنتش اعرف كتير في الفقه. فكان في مجلد كده نزل اسمه الوجيز. كان فيه يعني - 00:27:28

الفقه كله في ايه؟ في مجلد واحد. فاتيت عليه في اسبوع. لان انا كنت يعني شغوف بان انا ايه اقرأ او اسبق حتى الوضع اللي انا ماشي به. في حين اني كنت بدرس سوق السنة مسلا مع بعض المشايخ - 00:27:38

الفضلاء المهم فبدأت ادرس فعلا بنهم وعرفت ان انا لازم احفظ القرآن فقلت كويس لا بأس يعني بدأت احفظ القرآن والحمد لله يعني

انا مسألة الحفظ عندي ما كان فيها - 00:27:48

مشكلة يعني الحمد لله آآ يعني حتى قلت ان انا كنت ربما مثلاً اجلس من بعد الفجر الى الساعة العاشرة احفظ الاعراف. فما كان عندي مشكلة في الحفظ. ما شاء الله. يمكن طبيعة تخصصنا برضو - 00:27:58

ان احنا يعني بندرس كتير فالمهم حافظت يعني وانا في اتيان هذه الفترة كنت يعني انا احب القراءة بقى توسعت على يعني على الكتب انا بدأت اقرأ في العلوم اللي هي الاصلية وبدأت اقرأ بقى في امور اخرى وثقافات وافكار وغيرها. آآ فبدأت ادرك ان -

00:28:08

صحابة نقطة التحول الكبرى في حياتهم القرآن الكريم. اه. وان المنتظر اه من من الشخص اللي هو اه يعني تعلم القرآن انه يبقى قريب من الصحابة فلا زلت امني نفسي ادبان هذه الفترة وانا ادرس. تحفظ القرآن. ان انا احفظ القرآن وبعدها سأصير صحابي -

00:28:28

او خلاص يبقى سلكت سبيل السلف الصالح. آآ انا طبعاً ما فهمتش ما كنتش فاهم ساعتها ان الصحابة تربوا على القرآن مباشرة انما اللي حصل انه انفصام ان انا بدرس حاجات برة والقرآن ده حفز بس - 00:28:48

كنت الحقيقة في الفترة دي بحاول ان انا القرآن هو بتاع الحفز. وبتاع ورد القراءة. الذي هو نفعله الان بس ما ليش دعوة اكثر من كده. لكن انا مسلاً اعمل ايه؟ مسلاً النهاردة حضرت محاضرة عن قيام الليل - 00:29:00

فكنت برضه بنفس المنهجية الفطرية في التلقي. اعمل ايه ابدأ آآ امارس يعني كنت كل حاجة بتعلمها شايف ان انا لابد اعمل بها طبعاً انا على قد حالي وبتاع والواحد مقصر بس كان ده مفهومي. ان انا بتعلم المعلومة عشان اعمل بها. يعني ده كان الاصل. حتى زمان لما كنت باقرأ القرآن في - 00:29:15

مرحلة اللي هي قبل اللي كنت بحب فيها القراءة لما كنت بقرأ القرآن ما كنتش بقرأ كده وخلاص يعني اقرأ والاقي كلمة مش فاهم معناها اروح افتح التفسير. ممتاز. انما يعني عارف ان قراءة - 00:29:35

بديل الفهم يعني مش بقرأ للقراءة يعني فالمهم الشاهد ان انا في في المرحلة دي كنت لما اقبلت على الدين اعرف مسلاً ان انا لابد ان اقصر ثوبي اقصره اعرف ان انا مسلاً لابد ان انا افعل السنة الفلانية افعلها. يعني ده ده الوضع الفطري. اا اسمع معلومة في العقيدة احاول اتفاعل مع كذا لكن مع الوقت وضغطة بقى العلوم - 00:29:45

والكلام ده والتركيز على المسألة دي فقط مسألة العلم فقط يعني فخلاص بدأت بقى في حاجات تسقط مني وتقع مني وبدأت انشغل بامور تانية. المهم يعني انا تقريبا انتهيت من الحفظ تماماً في في السنة الاولى - 00:30:05

من كلية الطب كنت يعني امضيت حوالي ثلاث سنين او اه او كده او اقل من سلاس سنوات يعني يعني دراسة العلم الشرعي كانت سبقت الشروع في الحفظ. اه لكن الحمد لله حفظت وكنت في خلال ثلاث سنين او اربع سنين توفر لدي نوعاً ما الحمد لله نوع من الايه؟ من العلم الشرعي الكافي. هنا بدأت المشكلة - 00:30:17

ان انا خلصت لكن لم اصبح صحابياً. بس انا زي ما انا بالعكس يعني انا شعرت ان لا جديد. يعني انا ربما بس اضيف الى السي في بتاعي خاتم لكتابه - 00:30:38

يعني ما حسنت فيه حاجة مختلفة. ساعتها الامر ده يعني عمل اضطراب جواباً. طب انا ليه لا زال عندي افات مش القرآن ده بيزكي بيظهر انا ليه ما تزكيتش؟ ليه انا يعني ليه يعني فين المشكلة - 00:30:50

وساعتها قلت اما ان المشكلة فيا انا ان انا غير قابل للاصلاح اه اول مشكلة في القرآن ما بيعملش الكلام ده والكلام ده مبالغات يعني وحاشاه ان يكون او انا في حاجة غلط انا فهمت الموضوع غلط تعاملت معه غلط في حاجة - 00:31:07

غلط الحقيقة يعني قلت مش ممكن يكون الكلام ده مبالغات احنا عندنا شواهد تاريخية حاضرة الصحابة انتقلوا من حالة لحالة يعني بشكل واضح جداً وفي نفس الوقت برضو انا مهما كانت يعني حالتي سيئة الصحابة قبل القرآن كانوا كفار. فانا على الاقل مسلم وموحد وعندي مكتسبات. يعني المفروض ان انا تأثري - 00:31:21

يكون افضل يبقى ايه فين المشكلة؟ قلت خلاص بقى يعني الحمد لله كان في الفترة دي توفر لدي حصاد بقى التفكير المنهجي من القراءات قبل كده وحصاد التفكير المنهجي من القراءة اصلا في العلوم الشرعية برضه - [00:31:42](#)

انا الحقيقة بدأ يتوفر لدي خلاص طيب احنا مش مش هنتعلمت ان اي شيه نرده للكتاب والسنة مش انا اتعلمت ان انا لما يكون في مسألة مضطرب فيها الوحي هيهديني - [00:31:55](#)

خلاص مش ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. طب انا ليه ارهق نفسي؟ دعك من الواقع. انت عندك اليات انك تبحث الان. الحمد لله كنت قلت لحضرتك بقى ان انا يعني - [00:32:07](#)

نوعا ما بقى عندي قدرة ان انا ابحت. خلاص والحمد لله بمنهجية برودو مبتخوضش في اللي ميخصنيش يعني انا مجتهدش في فهم نص انا كده كده مش عالم مجتهد انا اقصى ما اكون عليه ان انا طالب علم مميز - [00:32:17](#)

مثلا اقصى ما اكون عليه فانا كنت ايه يعني عارف حدودي ان انا مسلا النص ده ه دور في التفاسير الحديث ه دور في الشروح وانا عارف الشروع قلت لحضرتك بما ان عندي ولع بالقراءة فكنت مسلا وبالكتب فانا عارف الشروع وعارف الكلام ده كله - [00:32:30](#)

فالحمد لله رب العالمين بدأت من هنا من هنا بدأت رحلة التصنيف في هذا المجال انا الحقيقة لم اكن اصلا في في الاول مهتم باني اصنف ولا ما اصنفش للناس خالص. انا اهتمت ان انا ابحت لنفسي انا - [00:32:46](#)

يعني انا كشخص. يا سلام! اريد ان احتاج. بدأت رحلة التصنيف وبدأت رحلة البحث عن اهل القرآن. صحيح احسن الله نشوف كتاب رحلة البحث عن القرآن اسلم ايه؟ نعم كرهت البحث عن اهل القرآن - [00:33:00](#)

اه دي كانت قصتها بدأت زي ما قلت لحضرتك كده ان انا قلت طيب ببساطة شديدة جدا لو ان انسان الان صنف كتاب ما خلاص؟ اه اكيد هيقبرني ما الذي يريد مني؟ هذا الكتاب رحلة البحث عن اهل القرآن. نعم هذا الكتاب احسن الله اليك. لو ان انسان الان صنف كتاب فاكيد هيقبرني ماذا يريد من - [00:33:12](#)

يعني انا قلت لنفسي هل الله سبحانه وبحمده مسألة خطيرة زي مسألة كيف نتعامل مع القرآن مش مش هيقبرني عنها اكيد هيقبرني عنها يعني مش ممكن ربنا ما يكونش حدثنا عنها. يعني ولزك قلت لنفسي ايه؟ ببساطة شديدة جدا انت وكأنك تسأل ربك يا رب ماذا تريد مني فيما يتعلق بالتعاون القرآني - [00:33:32](#)

ما هي ما الذي ينبغي ان تكون عليه طبيعة علاقتي بالقرآن ببساطة شديدة لان انا قلت مش معقولة ربنا يترك الامر ده. فبدأت اجمع الايات المتعلقة بالتعامل مع القرآن الكريم - [00:33:52](#)

يعني اقرأ القرآن مرة اثنين ثلاثة عشرة واجمع الايات المتعلمة. لان القراءة مختلفة عن واحد بيبحت يريد ان يهتدي انا اريد ان اهتدي ولزك اصلا شيخ الاسلام ابن تيمية كان له كلمة لطيفة انا عرفتها بعد كده. انه كان يخبر ان من يقبل على القرآن طالبا للهدى هداه الله. الله. حقيقة - [00:34:05](#)

ولزك حتى قرأت في في يعني اه عند الدارمي رحمه الله وهو باسناد اه يعني اه صحيح الى ابراهيم ابن ادهم انه كان اه ابراهيم ابن ادهم يقول من اقبل اه على هذا العلم ابتغاء وجه الله رزقه الله من العلم ما يحتاج اليه - [00:34:26](#)

انا مش هقول ان انا مخلص ولا هقول كذا يعني هذا امر يعلمه الله. اسأل الله ان نكون من الخميسات. لكنك كنت ملحا على فهم هذا الحقيقة انا كنت اريد كذا. اريد ان اهتدي. وما كان همي الا كذا - [00:34:46](#)

ولا يهمني اي احد غير ان انا اهتديه. ان انا بدأت اشعر بالاضطراب يعني اضطراب شديد يعني انا الحمد لله دخلت على الدين ولما دخلت دخلت من باب التعب فكنت وجدت في الدين غايتي. اعجبوني الصحابة اعجبوني الانبياء اه - [00:34:56](#)

اتحبهم؟ واحاول آآ يعني آآ يعني اتنسم سيرتهم؟ يعني انا وجدت راحتي بس بعد وقت بدأت الدنيا تخش في بعضها تضطرب ليه المهم فانا الحقيقة قلت خلاص ابحت فبدأت اجيب النصوص اجمع النصوص المتعلقة بالمسألة دي. اللي هي طبيعة العلاقة بالقرآن - [00:35:10](#)

اه سواء كان ربنا بيوصينا بشكل مباشر او غير مباشر. ممكن مثال على المباشر وغير المباشر حتى نفهم كيف بدأنا. نعم. الرحلة.

اه مباشر مثلا زي فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. ده مباشر. طب غير مباشر. زي ما ربنا يقول واتلوا عليهم نبأ اتيناه اياتنا فانسلخ منه - [00:35:27](#)

خمستاشر بالمئة فقط من الخطاب القرآني خطاب مباشر. وخمسة وثمانين بالمائة خطاب غير مباشر بخمسة وعشرين اسلوب على الاقل. اللي هو احيانا التعامل مع القرآن. انا ده ده بصورة عامة يعني القرآن عشان بس نبقى فاهمين واحنا مقبلين - [00:35:47](#)
يعني يعني مثلا آآ القصص الامثال ذكر حال المحسنين ذكر حال المسيئين ذكر ما يحبه الله ذكر ما يبغضه الله. من حوالي خمسة وعشرين اسلوب استخدمها القرآن لان الخطاب المباشر اوقع في النفوس - [00:36:03](#)
المهم فانا قلت هجمع كل ما يتعلق بالايه؟ بالتعامل مع القرآن الكريم هجمعه وابدأ النصوص دي مش هفهمها بنفسى. مم. انا هشوف كلام المفسرين فيها. والحمد لله رب العالمين كنت عارف برضو المفسرين والفرق بينهم ولمدرسة اهل الاثر ومدرسة الناس المهمة باللغة اكثر يعني كنت عارف الحمد لله الباب ده. فقلت - [00:36:18](#)

قلت انا اشوف كل واحد قال ايه في كل ايام الايات دي اجمع الايات مسلا واتلو عليهم بالذي اتيناه وايتنا فانسلخ منها واشوف قالوا عليه ايه المفسرين ودي اشوف ايه - [00:36:38](#)

وقلت مش مش هكتفي بده هجمع للكلام ده وصايا النبي صلى الله عليه وسلم. قلت النبي صلى الله عليه وسلم الذي لم يترك به شيئا حتى امور الخلاء. هيترك مسألة بالخطورة دي. الله. مش معقولة فقلت خلاص اكيد النبي وصانا نعمل ايه - [00:36:47](#)
يعني مسلا النبي قال اقرأوا القرآن واعملوا به. تمام؟ آآ قال لسيدنا آآ حذيفة تعلم كتاب الله واعمل به. فبدأ تجمع النصوص اللي من النوع ده سواء كان برضو توجيه مباشر او غير مباشر بس هي اقوال حتى الان. هي كل ده كده نسخة اقوال. يعني نسخة مستورة انا سميتها نسخة مستورة او نسخة اقوال. ان انا باشوف بس ربنا - [00:37:04](#)

يقول لي ايه والنبي صلى الله عليه وسلم وصاني بايه؟ جمعت النصوص دي كلها يا شيخ ابراهيم وبدأت الحديث مسلا اشوفه لو هو في البخاري اشوفه عند ابن حجر واشوف لو ابن رجب شرحه لان ابن رجب ما شرشح البخاري كله آآ واشوف عند القسطلاني واشوف عند - [00:37:24](#)

وفلان وفلان وفلان لغاية ما ايه ما يبقى اجمع كل كلام العلماء فيه وبعد كده ارتبه وابوبه. وهكذا في كل ايه؟ في كل حديث وفي كل اية. آآ المصطلح ده مثلا - [00:37:39](#)

اه مسلا اهل القرآن ارواح اشوف اشوف كلمة اهل عند اه عند اه علماء اللغة ايه معناها؟ اشوف مسلا اصلها عند ابن فارس في معجم مقاييس اللغة واشوف بعد كده مسلا الراغب بيقول هي في النطاق القرآني ازاى؟ واشوفها عند ابن منظور في لسان العرب وهكذا. المهم يعني اللهم لك الحمد الادوات كانت متوفرة - [00:37:49](#)

انا الحقيقة كنت مهتم اني اهتدي. فلذلك ما كنتش مهتم ان حد يعلق علي علميا او ما اعلقش علميا او كلامي يعجبه ولا ما يعجبوش. انا كنت خايف اني اضل لو ما مشيتش - [00:38:07](#)

على سبيل صحيح ولذلك بفضل الله لما الكلام ده قيم بعد كده من ناس الحمد لله مهمة بهذا الباب. اللهم لك الحمد اثنى وعليها. ان انا اصلا ما عملتوش عشان غيري. انا عملته لنفسى. آآ حاولت - [00:38:17](#)

شف المصطلحات بعد ما اكتملت النسخة المستورة كانت مفاجآت. مم. بالنسبة لي يعني او يحلو الي ان اقول انها صدمات الله. يعني مثلا يتلونه حق تلاوته طبعا انا ما اعرفه وما كنت اسمعه واقول للناس يعني يضبطونه حق ضبطه ويجودونه حق تجويده. القراءة من القراءات - [00:38:28](#)

بان الطبري ينقل اجماع الصحابة واجماع المفسرين اجماع على ان معناها يتبعونه حق اتباعه. وما يذكر غيره عليه ابو عمر ابن عبدالبر يقول ولا خلاف بين العلماء في ان معناها يتبعونه حق اتباعه - [00:38:51](#)

الاقى قرابة خمس ست قرون كده لما تتبعت الامر تاريخيا كله بيقول كده بيقول كده حتى بعد كده اللي تكلم فيها من المفسرين واذاف بعد التلاوة اللي هي تلاوة المباني اضافوا كوسيلة للغاية. يعني - [00:39:07](#)

كلهم اجمعوا على ان المقصود بها يتبعونها حق اتباعه. وبعضهم اضاف المباني من باب ايه؟ انها وسيلة للغاية. افاجأ بان المعنى

الاصلي مش وجود في واقعنا والمعنى الفرعي صار هو المعنى الاصيل - [00:39:21](#)

والمعنى بيكها مش موجود خالص. صدمة في مصطلح مصطلح التلاوة. قلت لا احزر مصطلح التلاوة ده بقى اشوف التلاوة في اللغة ايه والتلاوة في القرآن في الاستعمار القرآني ايه والعلماء قالوا ايه عن التلاوة نحرر المصطلح تلو القمر اذا تلاها يعني تبعها. بالضبط القرآن نفسه استخدم يعني لفظ التلاوة في الاتباع. تمام؟ المهم - [00:39:35](#)

صدقات مثلا اهل القرآن انا عارف ان اهل القرآن هم مين؟ الحفظة وكده وانا يقولوا لي شد حيلك عشان تبقى من اهل القرآن. الحمد لله بقيت من اهل القرآن افاجأ بان الحديث في صحيح مسلم يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا. يا الله - [00:39:55](#)

قلت طب يمكن يعملون مسلا يعني يمكن الكلام انا فاهمه غلط. زيادة شروحات العلماء افاجأ مثلا بابن القيم يقول في زاد المعاد واهل القرآن هم العالمون به العاملون بما في - [00:40:13](#)

وان لم يحفظوه عن ظهر قلب واما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله. وان اقام حروفه وقامت السهم. يا الله افاجأ بان الركن في الوصف العملي - [00:40:23](#)

ثم يأتي بعده ما يأتي. الله. صدمات. اقول لأ قلت يمكن ابن القيم ده رأيته الشخصي قلت طب اشوف غيره جبت في الكتاب اربعين عالم قالوا نفس الكلام ابن القيم - [00:40:36](#)

ايه اللي بيحصل ده؟ اروح حتى لصاحب القرآن. من يا جماعة صاحب القرآن؟ ما هو النبي مسلا ايه آا يقال لصاحب القرآن. خلاص وانا عارف ان صاحب القرآن ده الحافظ بس - [00:40:49](#)

مجرد حفزته بقت صاحب قرآن افاجأ اطالع مثلا رواية تانية وانا بتتبع رواية الحديث اني كنت مهتم بالمسألة دي ان لو حديث اتبع روايته كلها. الروايات الصحيحة يعني. اتتبع روايات الحديث - [00:40:59](#)

بان في رواية في صحة الترغيب والترهيب من قرأ القرآن وتعلمه وعمل به البس والداه. يا الله! ده النبي نفسه صلى الله عليه وسلم فسر ان ومن قرأ وتعلم وعمل. او مال ازاى عندنا كده؟ طالع كلام العلماء. يعني بس الشيخ العبادي يقول ايه؟ وليس في الحديث ما يدل على اشتراط الحفظ اصلا - [00:41:11](#)

ايه اللي بيحصل ده افاجأ بصدقات اروح طيب انا كانوا يقولوا لي ايه لما نحفظ القرآن نكون اتروجة قلت كويس يعني احفظ انا كده اتروجة وتوهمت ان انا اتروجة بمجرد ان انا حفزت خلاص - [00:41:30](#)

بس الحمد لله وفيها جاء بان رواية البخاري يقرأوا القرآن ويعمل به كالاتروجة. هم. طب دي كانت فين فصدقات شيخ ابراهيم في المصطلحات. صدمات رهيبة حوالي خمسة واربعين مصطلح. فوجئت بالصدقات اللي موجودة دي. انا عارف حضرتك كنت -

[00:41:42](#)

انا احس ان ايه اه ان الامر يعني صعب لو كانت اقوال العلماء كده مستخبية دي نصوص يعني حديث فين؟ حديث بيعرف اهل القرآن حديث بيعرف صاحب القرآن حديث بيعرف حامل القرآن يعني حامل القرآن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اجلال الله تعالى اكرام ذي الشيبات المسلم وذي السلطان المقصود وحامل - [00:42:02](#)

القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وتابع شروحات العلماء يقول لك الغالي فيه ماسي ابن كثير يقول يغالي في العناية بمبانيه على حساب معانيه او يفهمه وبغلو الزافي عن التارك اللي عمل به. طب وده كان مستقرا عند السلف. مستقرا عند الصحابة والسلف والعلماء بشكل واضح. فكانت هذه كان - [00:42:26](#)

هو كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستورة. المستورة. نسخة الاقوال. نسخة الصدمات. الصدمات حقيقة. طيب. وهذي اول كتاب في هذه الرحلة. صحيح ده كان اول كتاب. جميل. انا الحقيقة واريده ان اخذ ايضا من الكتب الاخرى لا سيما النسخة المنظورة والفرق بين المنظورة والمنظورة. نعم. لكني اخذت بحديثك واستمتعت به حتى انتهى - [00:42:48](#)

وقتنا كاملا انا اخذ منك موعدا الان امام الاخوة ان نكمل ان شاء الله في حلقة قادمة النسخة المنظورة المنظورة وبقية الكتب اللي تتعلق بهذه الرحلة حتى نرى نهاية هذه الرحلة دكتور شريف طه يونس انا شاكر لك شكرا جزيلا جزاكم الله خير اسأل الله عز وجل ان يكون ما قلت حجة لي وللمستمعين اه اما - 00:43:08

انتم يا مشاهدينا الكرام فاني التقيكم ان شاء الله في الاسبوع القادم باذن الله في مثل هذا الوقت. اما برنامج الرسالة اليوم فيستودعكم الله يلتقيكم غدا ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:28

- 00:43:38